mroftalp htehaB ni knil muideM

4 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-/شدة الجدال/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله ادت الرابع. على نبينا محمد وبعد من افات الكلام - 00:00:00

شدة الجدل فهذا من كبائر الذنوب فلذلك اورده المؤلف اورد هذا الباب في كتاب الكبايا فشدة الجدل من كبائر الذنوب بما يترتب عليها من اثار سيئة اصل الجدل اذا كان للبيان حق - 00:00:25

اورد باطل او كشف شبهة وهو مطلوب قال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدال اذا كان بالتي هي احسن فهو مطلوب بما يترتب عليه من بيان الحق ورد الشبهات اما اذا تجاوز هذا - 00:00:58

الى شدة فهذا يدل على الهوى وان صاحبه لا يريد الحق ولذلك يشتد جدله لاجل رد الحق ولاجل ان يغلب ولو بالباطل وهذا كما في هذه الاية التي ساق المصنف رحمه الله طرفا منه - 00:01:28

قال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله للحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذ الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد - 00:02:11

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد دل على ان شدة الجدل من كبائر الذنوب لانها تدل على التكبر وعلى عدم ارادة الحق والانتصار للباطل - 00:02:36

ووالد يفعل تفضيل اي شديد المدد واللدد هو الخصومة اللدد هو الخصومة ولهذا قال لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا هؤلاء ينذرون ان يتركوا هذا الشيء فاللدد في الخصومة - 00:03:04

هذا منهي عنه وهو من افات الكلام ومن كبائر الذنوب. نعم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هو - 00:03:41

من كلامها بل من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم نعم في نص الحديث ان ابواب الرجال ان هذا تأكيد - 00:04:08

ابغض الرجال الى الله الالد القصر الله جل وعلا يوصف بانه يحب ويبغض ويكره يحب المتقين والمحسنين ويبغض الكافرين والمنافقين والفساق فمن الناس من يبغضه الله بغضا خالصا وهو الكافر - 00:04:34

والمنافق ومن الناس من يبغضه الله على ما فيه من الشر ويحبه على ما فيه من الخير وهو المؤمن الذي يكون عنده شيء من المعاصي اما قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال - 00:05:11

ليس هذا خاصا بالرجال بل والنساء كذلك لكن ذكر الرجال من باب تغليب ابغضهم عن اشد اشدهم بغضا عند الله واشدهم غوظا عند الله الالج الخصم هذا مثل ما جاء في الاية وهو الد الخصام - 00:05:36

الذي عنده لدد في الخصومة وخصم يعني كثير خصومه يخاصم بالباطل قال تعالى بل هم قوم خصمون ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصموا. لما انزل الله قوله تعالى - 00:06:07

انما تعبدون من دون انما كما قال سبحانه وتعالى آآ انما انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها والدون فرح المشركون

من اجل ان يثيروا قول هذه الاية - 00:06:32
شتا فقالوا عيسى عبد من دون الله؟ هل يدخل النار هل عيسى يدخل النار هو نبي الله الملائكة عبدوا من دون الله ليدخلون النار ففرحوا بذلك يريدون به الطعن على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن - 00:06:59
فانزل الله تعالى بعدها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون يعني عيسى عليه السلام من عبد وهو وهو غير راضي. وهو ينهى عن ذلك - 00:07:24
اما من عبد وهو راض بذلك هذا هو الذي تعنيه الاية تعنيه الاية انه يكون يوم القيامة مع من عبده في جهنم اما الذي يعبد فهو ينكر هذا ويكره هذا مثل عيسى. عيسى عليه السلام كان ينكر الشرك. ينكر على بني اسرائيل في حياته - 00:07:50
وما عبدوه الا بعد موته كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان ينكر على المشركين فلما مات عبده بعض القبوريين قال الرسول يدخل النار لانه عبد من دون الله لا - 00:08:14
لانه ينكر هذا عليه الصلاة والسلام في حياته انما الاية في من عبد وهو راظ وهذا من الطواغيت هذا من رؤوس الطواغيت من عبد وهو راض هذا الذي يكون طاغوت - 00:08:31
ويكون مع من عبده في جهنم وفي سورة الزخرف ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو فاذا كان سيدخل النار فالهتنا لانهم يعبدون الاصنام - 00:08:48
وقالون عيسى يعبد من دون الله فاذا كان يبي يدخل النار مع الهتنا فهذا شيء يعتذرون به على الله سبحانه وتعالى ما قال الله جل وعلا ما ضربوه لك الا جدلا والا هم يعرفون - 00:09:15
ان عيسى عليه السلام لا يدخل النار لانه نبي الله لانه نبي الله وينهى عن الشرك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وقال المسيح يا بني اسرائيل - 00:09:34
وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن معين. قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. انكر عليهم - 00:09:56
عليه الصلاة والسلام ولم يقرهم وفي حياته لم يعبدوه وانما عبدوه بعد موته المشركون يعرفون هذا ولكن هذا من باب المغالطة والاعتراض هذا من من اللدد في الخصومة ما ضربوه لك الا جدلا - 00:10:13
بل هم قوم قصمون الالد الخصم هذا الذي يجادل بالباطل هذا خصم تزيد خصومه نعم فدل هذا هذا الحديث مع الاية التي قبله على ان اللذج في الخصومة وشدة الجدل - 00:10:35
يكون من كبائر الذنوب نعم وللترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. كفى بك اثما ان لا تزال مخاطما نعم وللترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا كفى بك اثما ان لا تزال مخاطما - 00:11:00
هل هذا عندكم في والمقام مخططة اقرأ نعم هذا مثل الحديث الذي قبله مرفوعا كما الذي يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس موقوفا على الصحابي كفى بك اثما ان يكفيك اثما - 00:11:23
الا تزال مخاصما يعني كل شغلك خصام حياتك كلها جدال وانتصار انسان ما يخاف الا عند الحاجة ويكون خصامه بالحق ما يكون خصامه لاجل نصرة باطل او رد الحق فكون الانسان يخاصم اذا احتاج الى ذلك هذا غير - 00:11:48
غير ما يعمله لكن كونه خلها الخصام والجدال يترك العمل وانما همه الاعتراضات الاعتراضات والتماس شبهات فهذا مأثوم اثما عظيما كما يفعل بعض المتعالمين. همه الاعتراضات والتشويش على الناس وانه دائما يحب انه يخالف الناس ما عليه الناس - 00:12:17
ويظن ان الناس غالقون هذا من هذا النوع يعني ما له شغل بالعمل ولا همه العمل همه الاعتراضات وتغليط الناس هذا همه وهذا مما ينهى عنه نعم وبمن هابه الناس خوفا من لسانه. وقول الله تعالى ويل لكل همزة لمزة - 00:12:56
من خافه الناس خوفا من لسانه هذا شرير الذي يتركه الناس ويدارونه يدارونه خوفا من لسانه لانه سيء المنطق ومشوه اللسان فلو ان احدا لو ان احدا دخل معه في - 00:13:21

في مكالمة لا غلق عليه فالناس يتقونه من اجل هذا من اجل سقاء شره بشر لسانه تليق اللسان الناس يتركونه من باب مداراة شره والمداراة مشروعة اذا كانت لدفع ضرر اذا كانت لدفع ضرر مشروعة - 00:13:49

الا ان تتقوا منهم تفاة المداراة واما المداهنة فهي حرام. المداهنة هو التنازل عن شيء من الحق تنازل عن الحق من اجل ارضاء الناس او من اجل طمع الدنيا هذه مذمومة هذه تسمى المداهمة ودوا لو تدينوا - 00:14:23

فيدهنون بهذا الحديث انتم مدهنون تنازلون عن شيء منه علشان ارضاء الناس لا يجوز هذا هذه مداهمة تبدو لو تكفرون كما كفروا وتكونون سواء نطيعهم حنا علشان نرظيهم لا وان كادوا ليسجنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - 00:14:48

واذا لاتخذوه كخليلا ولولا ان ثبتناك فقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا طلبوا من الرسول انه يتنازل عن بعض عن بعض ما انزل الله عليه من اجل ارظائهم ما يعيب الهتهم ولا ينهى عن الشرك ولا - 00:15:21

وخلونا نتعايش وكل على عقيدته كما ينادى به اليوم لا تبينون الشرك والنفاق والاشياء هذي تنفرون الناس ويقسمون الناس هذي هذي مداهنة نحن نبين ديننا ونوضحه لكن لا نعتدي على الناس ونظلم الناس - 00:15:42

اما ديننا فنحن لا نتنازل في شيء منه خوفا من الناس هذه هي المداهمة فاذا جعلت دينك فداء لدنياك فهذه مداهنة واذا جعلت دنياك فداء لدينك فهذه هي المداراة افهموا الفرق بينهم - 00:16:06

مداراة مشروعة عند الحاجة اليها واما المداهنة فهي محرمة والفرق واضح لا المداراة لاجل المحافظة على الدين واما المداهنة فمن اجل ضياع شيء من الدين الظالم للناس بينهما فرق عظيم - 00:16:27

الذي يتركه الناس ولا يكلمونه ولا اتقان لشره هذا شرير وهذا هذا والعياذ بالله من المتفحشين من المتفحشين الذين يقولون السباب والشتم الجهل على الناس الناس يتركونه خوفا من لسانه - 00:16:49

نعم والله جل وعلا يقول ويل لكل همزة لمزة ويل هذا وعيد كلمة عذاب وقيل واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره هذا الوجه لكل همزة كثير الهمز - 00:17:23

الهمز تنقصا للناس ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون تنقصا للمال من المسلمين الغمز باليد وباللسان مد اللسان من باب الاستهزاء وآآ غمض العينين والاشارة ذو العينين هذا كله من الهمز تنقصا للناس - 00:17:51

الانسان يحذر من هذه الامور التي فيها تنقص للناس وهذا تنقص بالفعل الهامز تنقص بالفعل والهمزة كثير الهمز واللمز يكون بالقول لمزة كثير اللمز وهو ان يتكلم الناس يتنقصهم ويتلمس معايبهم - 00:18:30

هذا لمزة الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم اخرج الله منهم ولهم عذاب اليم حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة - 00:18:58

فجاء رجل بمال كبير فقال المنافقون هذا يرائي هذا يرائي جاء رجل بقبضة من التمر او من الطعام وقال او او بمد من الطعام فقال المنافقون ان الله غني عن ود هذا - 00:19:20

فهم يسخرون على همهم السخرية سخروا من اللي جاب المال الكثير وسخروا من اللي جاب المال القليل فانزل الله هذه الاية الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم - 00:19:40

لهم عذاب اليم هذا هو اللمز التنقص بالكلام والله جل وعلا يقول ولا تلمزوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم يعني لا يلمز بعضكم بعض لان نفس اخيك مثل نفسك وكما لا ترضى لنفسك اللمز كيف ترضاه لاخيك - 00:20:01

المؤمنون نفس واحدة وجسد واحد مثل قوله ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا لان المؤمنين نفس واحدة نفس اخيك مثل نفسك ما يهون عليك انه يقتل انه يضرب ما يهون عليك هذا لان هو اخوك - 00:20:29

يؤلمك ما يؤلمه مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى تقول انا ما علي منه خلوه يضرب وخلوه يقتل ما لي اخوك هذا - 00:20:51

ما يجوز انك تسلمه ولا يسلمه. قال صلى الله عليه وسلم لمسلم اخون مسلم ولا يسلمه يعني ما يتركه يهان او يعذب ويقدر على

انقاذه لا تسلم اخا اخاك للاذى وللاعدى وان تقدر على - 00:21:15
انقاذه لانه مثلك ولا تلمزوا انفسكم فانت اذا لمزت اخاك فكأنما لمزت نفسك فلا تلمدوا انفسكم ويل لكل الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقة هذا هو اللمس والعياذ بالله وهو التنقص بالكلام - 00:21:34
واما الهمز فهو التنقص بالفعل نعم والاشارات نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة. من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه - 00:22:05
الناس عند الله يوم القيامة منازل هم درجات عند الله وما هو بصير بما يعملون والناس درجات يوم القيامة عند الله كل له منزلة بحسب عمله وقد يرفع الله بعظ المؤمنين درجات تفضلا منه واحسانا لا يبلغها عمله - 00:22:31
ولكن يتفضل الله عليه بها فالناس منازل يوم القيامة عند الله لكن شرهم منزلة شرهم منزلة وابعدهم من الله. من الذي يتركه الناس اتقاء شره او اتقاء فحشه مثل شر الناس - 00:22:54
من من اتقى من تركه الناس خوفا من باللسان سواء فكون الناس يتركونه ويدارونه المداراة مطلوبة من الاشرار داريهم لكن اشرار انفسهم اثمون اما انت غير اثم لانك تريد السلامة - 00:23:20
فالمداراة للانسان الذي يحتاج الى المداراة هذي مأمور بها شرعا لانها لدفع ضرر واما المدارى فهو اثم فهو اثم وهو من من تركه الناس اتقاء لشره المسلم لا يكون شريرا - 00:23:46
وانما يكون خيرا في اقواله وافعاله وسلوكه هكذا يكون المؤمن نعم بعض الناس يعتبر هذا انه من الرجولة وان الناس يهابونه وان ما يدري ان هذا ذلة عند الله عز وجل - 00:24:09
من تواضع لله رفعه اما من تكبر فان الله يذله يأتي يوم القيامة اناس امثال الذر يقعهم الناس وهم المتكبرون في الدنيا نعم باب البداء والفحش وقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. البذاء - 00:24:29
والكلام البذيء المؤذي الكلام المؤذي للناس فهذا ينقصه الله ويبغضه الانسان لا يكون بذيئا قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن وهذا سيأتي ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا - 00:24:56
البذيء الانسان ما يكون فيه بذاءة يؤذي الناس ويتنقص الناس يكمل نفسه لا يكون كذا هنا الانسان هينا لينا متواضعا مع اخوانه هذا يبغضه الله فاحش الذي والفاحش هو كثير الفحش - 00:25:22
والفحش والخبث المتناهي الفرش هو القبح المتناهي نعم لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما في من صفات عباد الرحمن التي ذكرها الله في اخر - 00:25:55
سورة الفرقان عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يمشون على الارض هاونا مشية المتواضعة وليست مشية المتكبر ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - 00:26:15
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروه فالمؤمن يمشي مشية المتواضع لا مشية المتكبر وليس معنى ذلك انه يتماغص لا معنى ذلك انه يمشي بتواضع مع اظهار القوة والشهامة انما الممنوع اظهار الكذب - 00:26:46
اما انه يمشي مشي القوي فهذا مطلوب لا يتماوت يقول هذا من التواضع هذا ما هو من التواضع هذا من الذلة والمؤمن ينبغي ان يكون قويا في دينه وعقله جسمه - 00:27:13
لانه ينصر الاسلام بذلك والذين الى قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور يشهدون يعني يحضرون والزور هو اعياد المشركين اعياد المشركين هذه زور لانها باطلة والمشركون يقيمون اعياد عيد المولد عيد - 00:27:35
عيد كذا وعيد كذا اعياد جاهلية. المسلمون ليس لهم اعياد الا عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحى وهما بعد اداء ركنين من اركان الاسلام. واحد بعد اداء الصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام. والثاني بعد اداء ركن الحج - 00:28:00
بل هو من اركان الاسلام هذه اعياد المسلمين اعياد شرعية بعد اداء عبادات عظيمة اما الاعياد المبتدعة والاعياد الجاهلية عيد النيروز والمهرجان اعياد الفرس والروم فهذه لا لا يشهدها المؤمن ولا يحضرها ولا - 00:28:18

يشجع عليها ولا يرظى بها ولا يهنئ اصحابها بمناسبتها ولا يهدي اليهم ولا يأكل من الطعام الذي يصنع فيها ولا يأكل من الذبايح التي تذبح فيها لانها اعياد زور واعياد جاهلية - 00:28:46

الذين لا يشهدون يعني لا يحضرون الزور وهو اعياد الجاهلية المسلم يتجنبها فهو اذا مروا باللغو مروا كراما الى احد جهل عليهم فانهم يترفعون ولا يردون عليه بالمثل وانما يردون عليه بكلام يسلمون - 00:29:06

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يقولون سلاما يسلمون به يرمون به ويسلم دينهم فلا ترد عليه بمثل كلامه بل انت تترفع عن ذلك بايمانك واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا - 00:29:35

ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. هذا سلام مشاركة ما هو بسلام تحية. سلام مشاركة سلام عليكم يعني خلاص اعتزلناكم كلام مصارسة لا سلام تحية لان هؤلاء لا يحيون. نعم - 00:29:57

عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس المؤمن بالطعام ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. حسنه الترمذي ليس المؤمن يعني كامل الايمان ما هو معنى هذا ان من فيه هذه الامور يكون كافرا لا - 00:30:15

معناه انه يكون ناقص الايمان فالنفي هنا نفي لكمال الايمان وليس نفيا لاصل الايمان لان الطعان واللعان والفاحش والبذل هذه كبائر من كبائر الذنوب لكنها دون الشرك فلا يكفر بها صاحبها - 00:30:34

لكن يكون ناقص الايمان وهي كبائر من كبائر الذنوب المسلم يتنزه عن هذه الصفات ليس بالطعام اللي دائما شغله الطعن في الناس الطعن في الانساب الطعن في الاحساب هذا شغله نعم - 00:30:57

مع الناس الطعام ولا اللعان كثير اللعن يلعن الناس يلعن آآ يلعن آآ آآ الاشخاص يلعن الدواب يلعن البقاع يلعن الايام ودائما كل شيء يلعنه هذا ليس هذا ليس من شأن المؤمن - 00:31:19

حتى ابليس ما مات الا من نفوقات في معصية يقول لعنه الله لكن عليك التوبة ونعم المعصية دعاك اليها عدوك ابليس لكن كونك تلعنه هذا ما يبري ذمتك يبري بمسك التوبة - 00:31:47

والاعتراف بالخطأ اما ابليس فهو ملعون. لعنه الله عز وجل انت نصحى من ابليس ما حصل منك وتعتبر هذا من العذر لك لا لم نفسك وتوب الى الله ابليس يفرح اذا لعنته - 00:32:04

يقول انا اغويته فيفرح بهذا فالمؤمن ليس كثير اللعن يصون لسانه عن اللعن لانه ولعن المؤمن قال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله اللعن شديد والعياذ بالله لانك تدعو عليه بالطرد والابعاد - 00:32:27

من رحمة الله عز وجل ولا الفاحش تزيل الفحش آآ الفحش هو ما تناهى قبحه الفاحشة ما تناهى قبحها ولذلك سمي الزنا فاحشة لانه لانه متناه في القبح واذا فعلوا فاحشة يعني كشف العورات لانهم كانوا يكشفون عوراتهم في الطواف - 00:32:47

يتقربون الى الله بهذا ويقولون الله امرنا بهذا وان الله لا يأمر بالفحشاء ينكشف العورة فحشاء والله لا يأمر بالفحشاء يعني لا يشرع لعباده ذلك لا يأمرهم امرا شرعيا بل ان الله امر بستر - 00:33:19

العورات وستر العورة في الصلاة وستر العورة في الطواف. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مس يعني عند كل صلاة استروا عوراتكم والحاصل ان الفحص هو ما تناهى قبحه من الاقوال - 00:33:41

ومن الافعال والمؤمن يتجنب الفحش. في القول وفي العمل وفي السلوك جنة بالفرشة ولا البذيء ما يكون عنده بذاءة واذى للناس دائما آآ دائما يتطاول عليهم للبذائة والاذى يكف نفسه ولسانه ويده - 00:34:00

عن اخوانه المسلمين حتى الكفار ما يجوز الاعتداء عليهم الاعتداء حتى على الكافر ما يجوز ولا يجرمنكم سنهان قوم على الا تعدلوا اعدلوا التقوى كنا نقاتلهم هذا ما هو من باب العدوان عليهم هذا من باب مصلحتهم - 00:34:32

هذا من مصلحتهم ان نقاتلهم علشان يتوبون الى الله ويرجعون للاسلام وكم دخل في الاسلام بسبب الجهاد اليس اهل المشارق والمغارب اسلموا بسبب الجهاد صاروا من خيرة الناس ظهر فيهم العلماء - 00:34:54

الفحول من المشرق والمغرب بسبب الجهاد الجهاد من مصلحتهم ما هو بقصدنا اننا نقتلها او الانتقام منهم قصدنا لمصلحتهم

لاخراجهم من الظلمات الى النور اليس عدوانا الجهاد ليس عدوانا وانما هو انقاذ - 00:35:12
انقاذ لهؤلاء من النار نعم وله وصححه عن ابي الزرداء رضي الله عنه مرفوعا. ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن قولوا وان الله يبغض الفاحش البذيء الذي يتكلم بالفحش - 00:35:36
ما من شيء افضل في ميزان العبد يوم القيامة لان الاعمال توزن يوم القيامة الاعمال توزن يوم القيامة صغيرها وكبيرها توضع في كفتي الميزان حسنات في كفة والسيئات في كفة - 00:36:00
فمن ثقلت موازينه فاولئك مفلحون هم المفلحون اذا رجحت الحسنات افلح ومن خفت موازينه يعني ثقلت سيئاته واولئك الذين خسروا انفسهم اولئك الذين خسروا انفسهم لجهنم خالدون آآ الميزان حق - 00:36:19
اوزن الاعمال يوم القيامة واثقل ما يكون في الميزان يوم القيامة حسن الخلق حسن الخلق بان تتعامل مع الناس بالمعاملة الطيبة بالكلام وفي المعاملات وفي حتى مع الكفار تتعامل معهم - 00:36:46
وقولوا للناس حسنا تعامل معهم بالكلام الطيب بالمعاملة الطيبة بالصدق بالنصيحة لان دينك يأمرك بهذا الا يبيح لك تضر احدا او تؤذي احدا فالصدق ومطلوب مع كل احد والعدل مطلوب - 00:37:06
مع كل احد مع العدو مع الصديق مطلوب هذا حسن الخلق وهو التعامل مع الناس بالكلام اللين وبالفعل الطيب وبالمساعدة والبذل وبالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كل هذا من حسن - 00:37:29
الخلق فكان صلى الله عليه وسلم اعظم الناس خلقا قال الله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم حسن الخلق هذا ثقيل في ميزان العبد يوم القيامة ومفهومه ان سوء الخلق والعياذ بالله - 00:37:52
انه ظرر على الانسان نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها الحديس؟ نعم وله وصحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا. ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق - 00:38:13
هذا دليل على فضل حسن الخلق ودليل على ان الاعمال توزن يوم القيامة نعم وان الله يبغض الفاحش البذيء الذي يتكلم بالفحش وان الله يبغض هذا فيه اثبات ان الله يبغض - 00:38:34
والبغض صفة من صفات الله الفعلية يبغض الكافرين ويبغظ المشركين ويحب المتقين والمحسنين فالله يحب ويبغض جل وعلا وهذا كما يليق بجلاله عز وجل ليس كبغض المخلوق او محبة المخلوق - 00:38:56
هذا من صفاته اللائقة بجلاله سبحانه وتعالى فالله يبغض من الناس الفاحش الفاحش يعني كثير الفحش في كلامه في افعاله في اخلاقه وان ابغض نعم وان الله يبغض الفاحشة البذيء البذيء يبغض الفاحش البذيء البذيء عرفناه نعم - 00:39:20
الذي يتكلم بالفحش الذي يتكلم بالكلام الفاحش يعني القبيح الفحش يعني القبح الكلام الفاحش هذا هو القبيح والفحش ما تناهى قبحه من الاقوال ومن الاعمال فليس الفاحشة مقصورة على الزنا - 00:39:46
بل الفاحشة تكون بالكلام ايضا يكون بالكلام كما تكون بالفعل نعم ومن مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:40:11
هذا من حسن الخلق الرفق من حسن الخلق ونزع الرفق هذا من سوء الخلق فاذا كان الانسان عنده رفق فهذا دليل على حسن خلقه وتكون اقواله شديدة ويكون تكون اعماله سديدة بسبب الرفق - 00:40:31
عدم الطيش والعجلة فاذا نزع الرفق من الانسان صارت اعماله سيئة شائنة وليست زينة ليست مما يزن الانسان بل مما يشينه عند الله وعند القه فينبغي للانسان ان يكون رفيقا والله جل وعلا رفيق يحب - 00:40:56
الرفق الله جل وعلا رفيق رفيق بعباده لا يعجل عليهم ولا بل هو يمهلهم ويتوب عليهم اذا تابوا وان كانوا كفارا او مشركين اعداء اذا تابوا تاب الله عليهم هذا من رفق الله - 00:41:27
بعباده سبحانه وتعالى فينبغي للعالم ولكل مسلم ولكل داعية ان يستعمل الرفق في اموره كلها مع المدعوين مع العصاة حينما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يكون امره ونهيه برفق تكون دعوته للناس برفق - 00:41:47

مع اهله اذا اخطأوا يكون علاج الخطأ بالرفق فاذا استعمل الانسان الرفق فان هذا يكون زينا له في اعماله كلها نعم وللترمذي وحسنه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الا اخبركم بمن يحرم على النار وتحرم عليه النار - 00:42:13

او او يحرم وتحرم عليه النار لا يحرم تخفيف نعم تحرم على كل قريب هين سهل احرم وتخلطني الا اخبركم الا اخبركم بمن يحرم على النار؟ يحرم بمن يكرمه. ايه - 00:42:38

نعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وتحرم عليه النار تحرم وتحرم عليه النار نعم. تحرم على كل او تحرم. مم. تحرم على كل قريب هين سهل. ايه نعم التحريم معناه المنع - 00:43:00

معناه المنع والحرام سمي حراما لانه ممنوع منه فالذي يحرم على النار هو الذي يمنع من دخول النار وتحرم عليه النار بان لا تمسه يوم القيامة يعني تمنع النار عنه - 00:43:26

تمنع النار عنه فلا يصله شيئا من عذابها هذا معنى التحريم المنع يمنع من دخول النار وتمنع النار من ان تعذبه تحرم النار على كل اين على كل قريب قريب يعني قريب من الناس - 00:43:49

قريب في تعامله قريب في مكانه ما يترفع على الناس ويغلق ابوابه عن الناس يمنعهم من مخالطته والاستفادة منه قريب منهم اينما طلبوه يجدونه في المسجد يجدونه في الشارع يجدونه في المكتب يجدونه - 00:44:14

فهو لا يتمنى من الناس قريب منهم قريب التناول قضاء حاجاته سهل ليس عنده صعوبة وتمنى كهل بتحقيق طلبات الناس التي فيها فائدة لهم يعالجها ويتوسط فيها وعندهم مشاكل علمية يجيب عليها ويحل مشاكلهم - 00:44:37

يبين لهم الصواب على هذه السهولة انه يكون دائما مع الناس في مصالح الناس نعم تحرم على كل قريب هين سهل هين يعني غير شديد غير شديد على الناس - 00:45:10

وانما يكون هينا معهم الله جل وعلا يقول واخفض جناحك للمؤمنين ويقول واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين يعني تواضع لهم نعم ولمسلم عن جرير رضي الله عنه مرفوعا من يحرم الرفق يحرم الخير كله - 00:45:32

نعم من يحرم الرفق في اقواله واعماله وتصرفاته مع الناس ومع اهله يحرم الخير كله. هذه عقوبة وهذا وسبق في الحديث ما نزع الرفق من شيء الا شانه وفي هذا من حرم الرزق حرم الخير - 00:45:58

كن له فاذا استعجل الانسان وطاش واشتد فقد يفعل افعالا تتنافى او يقول اقوالا تتنافى مع ما يليق ما يليق به من حوله فهذا يكون يكون فيه اضرار عظيمة يكون فيه اضرار عظيمة ويحرم من الخير - 00:46:23

من الخير كله بسبب عدم الرفق هذا فيه ذم العجلة يجد ذم العجلة في الامور ممارسة التريث فيها والتثبت في جميع الامور والا يستعجل الانسان في الامور فاذا وقع احد في خطأ - 00:46:53

فلا تستعجل في علاجه بالحسن ولكن تدرج معه شيئا فشيئا يلف مثل المريض مثل ما تعالج المريض تعالجه برفق واذا دعا الى الله قم برفق ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:47:18

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن تقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى الله جل وعلا يقول لموسى وهارون قولا له لمن؟ لفرعون الذي يدعي الربوبية قولا له قولا لينا - 00:47:41

هذا رفق من استعمال الرفق مع اكثر الناس تعمل معه الرفق تعمل معه الرفق فاذا استعمل الانسان الرفق اعطي الخير واذا آآ نزع منه الرزق حرم الخير كله في اقواله وافعاله - 00:48:06

وتصرفاته نعم - 00:48:29